يريد ان يموت في حضن الكنيسة الكاثوليكيَّة . وقد اوصى بقسم من مالهِ للفقراء ولاعمال البرّ (لا بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

منشور بطريركي

الى جميع ابناء الطائفة الرومية الملكيَّة الكاثوليكيَّة

طبع بمطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩٢٠

كلّ يعلم ما يستتبع غالباً تداخل الشعب في الانتخابات الاسقفية من السجن والفتن فاحبّ غبطة السيّد ديمتريوس القاضي بطريرك الطائفة الروميَّة الملكيَّة الكاثوليكيَّة ان يتلافى هذا الخلل بمنشور خاصّ مملوّ حكمةً وغيرةً على صوالح الكنيسة والرعايا معاً وقد اودعهُ من الدلائل العقليَّة والشواهد النقليَّة ما من شأنهِ ان يُقنع كلّ من لا تعميهِ الاغراض الشخصيَّة ولا يفضّل المنافع الخاصَّة على الخير العامّ . فنشير الى الجميع ان يطالعوهُ في جريدة البشير ويمعنوا النظر في حقائقهِ

تاريخ العصر الدموي

تأليف ناصيف بك ابي زيد السوري اللبناني

طُبع في دمشق في مطبعة الفنيد سنة ١٩١٩ (ص ٤٧٢)

ظنّ جمال باشا ورفقاؤهُ الاتراك انهم يستطيعون بالسيف قطع لسان التاريخ عن رواية فظائعهم فساء ظنّهم ولو سكت القلم لنطقت الحجارة . ومن افضل ما كُتب في ما ألمَّ بسوريَّة من الكوارث والفواجع في اثناء الحرب العامَّة الكتاب المعنون بتاريخ العصر الدموي . وقد طابق الاسم المسمّى فانّ الدماء جرت سيولاً في تلك المدَّة منها في ساحات حرب كانت تركيَّة عنها في غنًى لو بقيت في الحياد عن الدول المتحاربة . ومنها بالحكم الجائر الذي ابداهُ الاتراك باعدام كثيرين من كرام

الناس ونخبة الكتبة . وكم امتزج بهذه الدماء من الدموع السخينة المهرقة من عيون الوفر من الاهلين بسبب نفيهم عن الوطن وتمريضهم للمجاعة وللامراض الوبيئة . فكلّ هذه المشاهد المؤثرة قد وصفها مؤلف هذا الكتاب كشاهد عياني نالهُ قسمٌ من ويلاتها . فلا شكّ انّ كتابهُ سيبقى كبرهان حيّ على همجيّة قوم لم يزالوا منذ حلولهم في انحاء الشام يسومون اهلها خسفاً وهواناً ل . ش

مصباح الحقائق

الخوري يوسف داغر التنوري

طبع في المطبعة اللبنانيّة في بيروت سنة ١٩٢٠ ص٣٣٣

هذا كتابٌ ثانٍ اتحفنا بهِ حضرة مؤلفهِ جعلهُ تتمّة لتأليفهِ السابق البرهان الصريح في الدين الصحيح (المشرق ٢٠ : ٧١) وهو ليس دونهُ شأناً وفائدةً . فانهُ شرح موسّع للتعليم المسيحيّ اوضح فيهِ المؤلف الفاضل بكلام مسهب وطريقة خطابية وامثال وقصص لطيفة كلّ الحقائق الاعتقاديّة ووصايا الله وكنيستهِ واسرار البيعة فجاء افضل كتاب من جنسهِ للمعلّمين والمعلّمات وكلّ من عُهد اليهِ ايضاح التعليم الديني . ولا يدع انّ كتاباً مثل هذا يقتضيهِ مراجعات عديدة لتحسينهِ وزيادة ضبطهِ كما ايضاً في حسن طبعهِ وتجريدهِ من الاغلاط الطبعيّة . وممّا نستلفت اليهِ نظر المؤلف تطبيق بعض القضايا مع عادات الكنائس الشرقيّة ومراجعة الحقّ القانونيّ الجديد للوقوف على تحديداتهِ في الصوم وتناول القربان المقدّس ومناولة المرضى والتناول الفصحيّ خارجاً عن الكنيسة الرعائيّة . وممّا يقتضيهِ بعض التحوير قولهُ (ص ١٠٠ — ١٠١) ان السيّد المسيح « سيعود ليدين الاحياء الباقين يومئذٍ في قيد الحياة ويحاكمهم وبعد ذلك يموتون ثمّ يُبعثون . . . » فانّهُ لا يطابق رأي معظم اللاهوتيين . وهناك بضعة امور تحتاج الى زيادة ايضاح او تدقيق او ازالة شبهات كتعريف الغفران (ص٣١٥) وشرح مفاعيل الندامة الكاملة (٢٩٨) وسرّ مسحة المرضى (٣١٦) وسرّ الثالوث (٣٢) والاستحالة (٢٧٥) والخلاص خارجاً عن الكنيسة (١١٣) . وغير ذلك بحيث يصبح هذا الكتاب دستوراً صادقاً ومرجعاً اميناً لكلّ من يتولّى تفسير التعليم المسيحي ل . ش

كتاب العفاف

الى الشبيبة والناشئة المسيحيّة . عرّبهُ الخوري بطرس ابو زيد ب م

طُبع بمطبعة القديس بولس في حريصا (لبنان) سنة ١٩٢٠ (ص ٢٧ + ٢٦٣)

كان المرحوم الاب رينيه غيتون من كهنة كاتدرائيتنا وضع باللغة الفرنساويّة سفرًا جليلًا في العفاف اودعهُ خلاصة ما استفادهُ من معلمي السيرة الروحيّة وافاضل الاطبّاء في هذا الصدد واضاف اليه ما اوقفهُ عليهِ اختبارهُ الطويل في ارشاد الشبيبة . فاستحسن تأليفهُ عموم المطّلعين على مضامينهِ وسموا بنشرهِ بين الشبّان والمرشدين الروحيين ورؤساء المدارس ليجعلوهُ سياجًا لبرارة الناشئة المسيحيّة بازاء اهواء العصر الفاسدة . وكنّا نتمنّى ان ينقلهُ الى لغتنا العربيّة بعض افاضل الكتبة قبل الى تحقيق هذه الامنيّة حضرة الخوري بطرس ابو زيد الباسيليّ المخلّصي فاخرجهُ على صورة لطيفة مراعياً فيهِ امانة الاصل مع حسن التعريب . فنثني على همّتهِ اطيب الثناء ونحضُّ كلَّ من تهمُّهم آداب الشبيبة من ارباب العيال المسيحيّة والكهنة ومحبّي خير الوطن ورقيّه على مطالعة هذا الكتاب ونشرهِ لجزيل فوائدهِ

DIE GLIEDERUNG DER AUSTRALISCHEN SPRACHEN von P. M. Shcmidt. S. V. D., Wien, 1910, pp. XVI-209

تركيب اللغات الاوستراليّة

في قارّة اوستراليا الواسعة التي اصبحت بفضل الاوربيين والاميركيين من ارقى البلاد تمدُّنًا عدّة قبائل قديمة وطنيّة تسرح في البراري وتعيش من الصيد ورعية المواشي . فلهذه العناصر الاهليّة لغات جمّة تعدّدت في وصفها كتابات اللغويين لكنَّ كثيرًا من اسرارها لا تزال مجهولة . فلكشف هذه الغوامض قد وضع حضرة الاب شميت مدير مجلّة انثروبوس الشهيرة في ثنيّة هذا الكتاب النفيس . وذلك انهُ اتّصل بعد الدروس الطويلة في لغات شمالي البلاد وجنوبها وغربها وشرقها الى ان يدرك كنه تلك اللغات ويعرف خواصّها وما يوجد من العلاقات بينها اوّلًا ثمَّ بين لغات قبائل اخرى خارجًا عن اوستراليا في جزائر اوقيانية وغيرها فدوّن كل ملحوظاتهِ في هذا السفر الواسع الرحب الدالّ على صبر عجيب في مؤلفهِ فضلًا عمَّا اقتضاه من المعارف

الجنّة . وقد سهّل حضرتهُ بذلك للباحثين عن اصول اللغات المقابلة بين ألسنة الشعوب والاطلاع على حلقات تسلسلها لعلّهم بذلك يقفون على اللغات الاوّليّة . فنشكر الاب شميت همّتهُ ونترجّى لكتابهِ رواجاً ل. ش

انتشار الامراض وقصر الحياة

للفسيولوجي اسكندر زخور

طُبع في المطبعة اللبنانيّة في بيروت ١٩٢٠ (ص ٣٧)

قال احد اساطين الطبّ انّ البطنة وشهوة الطعام المفرطة قد قتلت من البشر اكثر من الحروب . وقد قام في زماننا بين الحكماء وانصار الصحّة العموميّة قوم ممّن بينوا فضل الحِمْيَة واطرأوا الكنيسة لوصايها بالاصوام والانقطاعات ورأوا في عملها اقرب وسيلة لحفظ الصحّة ودفع الامراض المتولّدة من الحرص الزائد على الطعام . وممّن تولّى بيان هذه الحقيقة جناب الفسيولوجي اسكندر زُخور فنشر في ذلك عدّة مقالات جمعها في هذا الكرّاس ومنها يلوح انّ الاقتصاد في المآكل واتّخاذ الوسائل الهيجنيّة القريبة المنال كالرياضة والاستحمام واستنشاق الهواء النظيف لممّا يقوم في وجه معظم الامراض ويطيل الحياة

انجلاء الاسرار المكنونة

في بيان الدلائل التي تنبئ بدنو يوم الدينونة

للخوري بطرس القزح . طُبع في بيروت في المطبعة الطميّة سنة ١٩١٠ (ص ١١٠)

متى يأتي يوم الدينونة ؟ تلك مسألة خطيرة حاول كشفَ اسرارها اركانُ الدين وجلّة العلماء وذلك منذ اوائل النصرانيّة كما يؤخذ من بعض آثار الرسل والآباء الاوّلين . وممّن انذروا في القرون المتأخرة بدنوّ يوم الدينونة احد كبار المبشّرين القديس منصور فاريه واثبت قولهُ بالعجائب وردَّ بإنذاره عدداً لا يُحصى من الخطأة الى التوبة . ولمّا انتشبت الحرب العموميّة سألنا كثيرون لمّا احسّوا بويلاتها أليست هذه دلائل على قرب وقوع الساعة . فكان جوابنا الله اعلم . على انّ حضرة الخوري بطرس القزح من دير الاحمر يرى في هذه البلايا التي لا تزال تكتنفنا

علامات دالّة على اقتراب الزمان اخصّها كثير من آيات الكتاب المقدّس التي تحتمل هذا التأويل ولم يقطع بها المفسّرون . على كلّ حال لا بأس ان يسهر الناس ويصلّوا فيكونوا في كلّ الاوان مستعدين ليلاقوا الديّان ان لم يكن في الدينونة الاخيرة فعلى الاقلّ في الدينونة الخاصّة في ختام حياة كلّ انسان وهي قريبة بلا شك ل . ش

شذرات

التعليم العالي باللغة العربيّة كان ألقى صاحب الهلال سؤالاً عرضهُ على حضرة الاب هنري لامنس في مناسبة تعليم العلوم العالية باللغة العربيّة فكان جوابهُ على غير طريقة رسميّة مرتاباً في موافقة تعليم هذه العلوم باللغة العربيّة « لئلّا تنزل البلاد شيئاً فشيئاً عن الحركة العامّة اذ تصبح اللغة الوطنيّة حاجزاً منيعاً دون مواصلة التقدّم »

فرأى الكاتب الاديب فليكس فارس في هذا الجواب بخساً باللغة العربيّة وحاول الردّ عليهِ بمقالة نشرها في مجلّة بيت لحم في عدد آذار الاخير . على انّنا رأينا ردّهُ في غير موقعهِ وذلك لاسباب تضطرّنا الى تأييد قول الاب لامنس بوجيز الكلام :

١ انّ تعليم العلوم العصريّة كالطبيعيّات والكيميا والهيئة والنبات وطبقات الارض والآثار القديمة فيها وكثير غيرها تستدعي تعريب عدد عديد من الكتب الاوربيّة ومهما تمدّد المعرّبون تخور قواهم دون تعريبها بعد مدّة طويلة . ٢ انّ التعريب الحسن يقتضيه معرفة تامّة بالاصول العربية مع معرفة بليغة باللغة التي تُنقَل اليها تلك المعرّبات وقلّما نجد من يُتقن معرفة اللغتين تماماً . ٣ يطلب التعريب وجود الوف وربوات من الالفاظ الاصطلاحيّة المعوّل عليها بين العلماء لنقل ما يوافقها في اللغات الاوربيّة . وهذه الاصطلاحات او ناقصة في العربيّة او غير مقرّرة لعدم وجودها في معجم عربيّ . ٤ ليس في البلاد العربيّة جمعيّة علميّة (اكادمية) توجب باستعمال هذه الاصطلاحات وتحدّد معانيها ولذلك ترى كلّ معرّب ينقل المفردات العلميّة كما يعنّ لهُ دون ان يبالي بتعريب غيرهِ فتتعدّد المسمّيات لاسم واحد دون جدوى .